الأهرام

المصدر: الرايه

التاريخ : ٢٧ اغسطس ٢٠٠٢

أكد وجود قضايا عالقة بين الخرطوم والمتمردين

البشير يتوقع تحقيق السلام في سبتمبر

■ الخرطوم - خالد سعد - رويترز:

قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير في تصريحات نشرت أمس ان بالإمكان التوصل الى السلام في البلاد بحلول شهر سبتمبر القادم. الا انه قال انه لا يزال يتعين تذليل الصعوبات المتعلقة بوقف اطلاق النار والفصل بين قوات الجانبين. وادلى البشير بهذه التصريحات لصحيفة اخبار اليوم السودانية مع استئناف الجولة الثانية من المحادثات في كينيا بهدف وضع حد للحرب الأهلية. وقالت الصحيفة ان البشير ادلى بهذه التصريحات خلال حديثه لعلماء مسلمين امس الأول واعلن خلالها انه بحلول منتصف الشهر القادم سيشهد السودان التوصل الى اتفاق دائم للسلام. ومن المتوقع أن تستمر الجولة الثانية من المحادثات التي بدأت في ١٢ اغسطس الجاري حتى منتصف سبتمبر. وتمخضت الجولة الأولى من هذه المحادثات التي اختتمت في يوليو الماضي عن اطار عام بين حكومة الخرطوم وميليشيا

الجيش الشعبي لتحرير السودان يتيح للجنوب اجراء استفتاء لتقرير المصير والمفاضلة بين الانفصال او الوحدة بعد فترة انتقالية تستمر ست سنوات.

ونسب الى البشير قوله ان الخلافات لا تزال قائمة بشأن وقف اطلاق النار والفصل بين قوات الجانبين الا ان الصحيفة لم تذكر مزيدا من التفاصيل. ويقول المحللون انه ليس من المتوقع الاتفاق على وقف لإطلاق النار قبل التوصل الى اتفاق شامل للسلام. واضافوا ان من الصعوبة بمكان إجراء تكامل بين قوات الجيش السوداني وقوات الجنوب.

من جهة ثانية نفى الجيش السوداني وجود اي نشاط عملياتي في المواقع المختلفة بجنوب البلاد، وذلك ردا على زعم الحركة الشعبية بزعامة جون قرنق أن قواتها تتعرض لقصف جوي من القوات الحكومية، وقال الفريق الركن محمد بشير سليمان نائب رئيس هيئة الاركان توجيه الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة

السودانية في تصريحات صحفية بالخرطوم: انهم ملتزمون بضبط النفس لتهيئة الجو المناسب لانجاح المحادثات الجارية الآن في ميشاكوس بكينيا.

من جهة اخرى، اكد حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان تمسكه بإللقاء المرتقب مع التجمع الديمقراطي المعارض في العاصمة الارترية اسمرا، وشدد ابراهيم احمد عمر الامين العام للحزب الحاكم في تصريحات صحفية امس ان لا احد يستطيع ان يحدد مع من يتحاور ومع من يلتقي الحزب الحاكم وذلك ردا على تقارير تقول ان الحكومة والمعارضة تلقتا تحذيرات من واشنطن من عقد اي لقاءات خارج اطار الايقاد في اشارة للقاء المرتقب بين الحكومة والتجمع في اسمرا.

وقال عمر «ان المؤتمر الوطني هو الذي يحدد من يناقشه ومن يلتقيه ومن يحاوره وليس اي جهة اخرى».

ونفى عمر ان تكون الحكومة غير راغبة في لقاء التجمع المرتقب وفقا للمسعى الارتري وقال «لا مانع عندنا من لقاء التجمع حسب الترتيبات مع الحكومة الارترية

وتركنا لهم الأمر في أيديهم ولكن حتى الآن لم يصلنا من التجمع اي اخطار».

وكشف امين الحزب الحاكم عن اتصال اجراه مع رئيس التجمع السيد محمد عثمان الميرغني لكنه لم يعط اي تفاصيل حول هذا الموضوع.

على صعيد آخر استبعد عمر ان تكون اقالة وزير النقل لام اكول الصادرة الخميس الماضي بمثابة تحرير شهادة وفاة لاتفاقية فشودة التي اصبح اكول بموجبها جزءا من الحكومة.

وكشف امين الحزب الحاكم للصحفيين عن تفاصيل لقائه مع لام اكول وقال انها ناقشت القضايا مثار الخلاف مع محاولة لتفهم هذه القضايا.

في غضون ذلك، اجرى اربعة من قادة المعارضة الداخلية بطلب من الخارجية البريطانية مباحثات مع مساعدة المبعوث البريطاني الن قولتي ومسؤولة الملف بالخارجية البريطانية تركزت حول تطورات السلام الجارية الآن في ميشاكوس ورأي هذه القوى في ذلك.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية